

عنوان البحث

دور مكتبة البلدية في تعزيز الحركة الثقافية لدى الأوساط الشابة

قودان عطاالله قودان البنوي¹

¹ وزارة الإدارة المحلية، بلدية الكرك الكبرى، الأردن.

HNSJ, 2023, 4(6); <https://doi.org/10.53796/hnsj4625>

تاريخ القبول: 2023/05/15م

تاريخ النشر: 2023/06/01م

المستخلص

هدفت الدراسة الى بيان دور مكتبة البلدية في تعزيز الحركة الثقافية لدى الأوساط الشابة , وقد تناولت الدراسة الدور الذي تلعبه مكتبة البلدية في تعزيز الخدمات الثقافية والمعرفية لأوساط المجتمع , حيث تعد المكتبات بوابات للمعرفة والثقافة وكمستودعات للكتب والمواد الأدبية , ومراكز لنشر المعلومات , وتلعب أدواراً رئيسية في الحياة الثقافية للمجتمع, كذلك دورها في إتاحة الفرصة في الوصول إلى المعلومة والمعرفة والثقافة, وتقدم المكتبات العامة أيضاً كتباً للأطفال والكبار بعدة لغات للاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى.

واعتمدت الدراسة في الوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية , حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف دور مكتبة البلدية في تعزيز الحركة الثقافية لدى الأوساط الشابة.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والنتائج حيث أكدت الدراسة بان المكتبات تلعب دوراً أساسياً في رفع المستوى الثقافي والمعرفي للمجتمعات باعتبارها بوابات للمعرفة والثقافة. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام البلديات بتعزيز الدور الثقافي من خلال تفعيل دور المكتبات وتزويدها بالكتب والمصادر والمؤلفات بحيث تكون شاملة للمعرفة وتسهم في تنمية المجتمعات المحلية ثقافياً.

الكلمات المفتاحية: المكتبة، الحراك الثقافي، البلديات .

RESEARCH TITLE**THE ROLE OF THE MUNICIPAL LIBRARY IN PROMOTING THE CULTURAL MOVEMENT AMONG YOUNG PEOPLE****Qudan Atallah, Qudan al-Banawi¹**¹ Ministry of Local Administration, Greater Karak Municipality, Jordan.HNSJ, 2023, 4(6); <https://doi.org/10.53796/hnsj4625>**Published at 01/06/2023****Accepted at 15/05/2023****Abstract**

The study aimed to demonstrate the role of the municipal library in promoting the cultural movement among young people. The study dealt with the role played by the municipal library in promoting cultural and knowledge services for the community. The cultural life of society, as well as its role in providing the opportunity to access information, knowledge and culture, and public libraries also provide books for children and adults in several languages to learn about the cultures of other nations

In reaching its results, the study relied on the analytical descriptive approach, as it is one of the most used approaches in the study of human social phenomena. The descriptive approach is a tool and method for analyzing and describing the role of the municipal library in promoting the cultural movement among young people

The study reached a set of recommendations and results, as the study confirmed that libraries play a fundamental role in raising the cultural and cognitive level of societies as they are gateways to knowledge and culture. The study recommended the need for municipalities to pay attention to enhancing the cultural role by activating the role of libraries and providing them with books, sources and literature so that they are inclusive of knowledge and contribute to the cultural development of local communities.

Key Words: library, cultural movement, municipalities.

المقدمة

تشكل المكتبات كمستودعات للكتب والمواد الأدبية الأخرى ، وتعمل كمراكز لنشر المعلومات ، وتلعب أدواراً رئيسية في الحياة الثقافية للمجتمع. " جميع المكتبات لديها وظيفة ثقافية لتوحيدها. وتلعب دوراً رئيسياً في إتاحة الوصول إلى المعرفة ، ومعالجة التفاوتات الاجتماعية وتحسين نوعية حياة وإتاحة الوصول الشامل إلى المعلومات والمعرفة والثقافة والترفيه. كذلك مكتبات البلدية أيضاً كتباً للأطفال والكبار بعدة لغات، وتقد الروايات والقصص والأدب والشعر والاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى

كذلك قد تقدم المكتبات فرصاً للتعلم ، وتدعم محو الأمية والتعليم ، وتساعد في تشكيل الأفكار ووجهات النظر الجديدة التي تعتبر أساسية لمجتمع إبداعي ومبتكر. كما أنها تساعد في ضمان وجود سجل حقيقي للمعرفة التي أنشأتها أجيال الآباء والأجداد . للحفاظ على المعرفة التراكمية والتراث العالمي للأجيال القادمة في أي مجتمع تعتمد الحيوية الثقافية على شبكة من العلاقات التعاونية بين عدد من المنظمات والأفراد. تزدهر الثقافة المحلية عندما تعمل المعارض الفنية والمتاحف والمسارح والفنانين وأصحاب المتاجر والمكتبات وأي عدد من اللاعبين الآخرين معاً لنسج شبكة حية من الأشخاص والأحداث والتجارب. على نحو متزايد ، ضمن هذه الشبكات ، يتم التعرف على المكتبات العامة كمصادر ثقافية مهمة ويتم تقدير موظفي المكتبات لالتزامهم بتعزيز الثقافة المحلية.

تساهم المكتبات العامة في المشهد الثقافي لمجتمعهم بعدد من الطرق المهمة. لديهم مساحات داخلية وخارجية تستضيف مجموعة واسعة من الأحداث الثقافية ، من حفلات الأطفال الموسيقية وشعر المراهقين إلى قراءات المؤلفين ووليالي الأفلام والمهرجانات متعددة الثقافات التي تجذب مجتمعات بأكملها. تقدم المكتبات الكتب والتسجيلات والبرامج التي تغذي التعبير الإبداعي - كل شيء من مسابقات التصوير الفوتوغرافي والكتاب المقيمين الذين يجتمعون مع الكتاب الوليديين ، إلى ورش عمل الدمى لكبار السن ، وبرنامج الألعاب لجميع الأعمار ، ومبادرات القراءة على مستوى المجتمع. بالإضافة إلى ذلك ، يوجد في عدد متزايد من المكتبات معارض فنية تعرض أعمال الفنانين المحليين.

كذلك يمكن للمكتبة تطوير وتقديم البرامج والفعاليات الثقافية للمكتبة ورعاية الثقافة المحلية ودعمها وربطها ومناصرتها وتعزيزها. في مبادرات التخطيط الثقافي المحلي في جميع أنحاء البلاد ، يعمل موظفي المكتبة في البلدية كميسرين ومنسقين في توفير البيئة الثقافية المناسبة، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والمنظمات الثقافية الأخرى.

مشكلة الدراسة : تبرز إشكالية الدراسة في موضوع بحث دور مكتبة البلدية في تعزيز الحركة الثقافية لدى الأوساط الشبابية ، حيث تشكل المكتبات مجمع المعرفة والثقافة للأوساط الشبابية والمجتمعات ، وعكس ذلك قد يؤدي التراجع الثقافي إلى ارتفاع نسبة الأمية والجهل وقد يؤدي ذلك إلى تراجع الدور التنموي لان الثقافة ترتبط بالتنمية ، فكلما كان المجتمع عالي المستوى الثقافي كلما انعكست ثقافته على البيئة التي يعيش فيها .

أهمية الدراسة : تستند أهمية الدراسة على نوعين من الأهمية : الأهمية العلمية والعملية :

الأهمية العلمية : قد يكون لهذه الدراسة فائدة في رفد المكتبات الأردنية والعربية وكذلك البلديات في الأردن

بالإضافة الى المختصين المهتمين لما هذه الدراسة من أهمية في بيان دور مكتبة البلدية في تعزيز الحركة الثقافية لدى الأوساط الشبابية

الأهمية العملية : تبرز الأهمية العملية من خلال بيان أهمية دور مكتبة البلدية في تعزيز الحركة الثقافية لدى الأوساط الشبابية ، ذلك باعتبار ان الدور الثقافي هو جزء من عمل البلديات والذي يجسد من خلال وظائف مكتبة البلدية والدور الريادي والمعرفي ومدى تأثير على ذلك على افراد المجتمع المحلي .

أهداف الدراسة : سعت الدراسة التعرف على الأهداف التالية :

1- بيان مفهوم المكتبة ودورها ووظائفها .

2- بيان دور مكتبة البلدية في تعزيز الحراك الثقافي .

أسئلة الدراسة : سعت الدراسة التعرف على الأهداف التالية :

1- ما مفهوم المكتبة ودورها ووظائفها .

2- ما دور مكتبة البلدية في تعزيز الحراك الثقافي .

منهجية الدراسة : اعتمدت الدراسة في الوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية ، حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة التنموي

مصطلحات الدراسة

المكتبة: هي وعاء او مستودع تجتمع فيه لل انواع المعرفة والعلوم والبحث العلمي وتسهم في تسهيل الحصول على الخدمات المعلوماتية اللازمة لأغراض التعليم والبحث العلمي المميز من خلال ما تحتويه المكتبة من مصادر معلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة لخدمة الفرد والمجتمع.¹

الحراك الثقافي : هو جزء لا يتجزأ من عملية تقدم المجتمعات وتطورها، وهو وسيلة لتقدم وتنمية وازدهار المجتمعات، من خلال امتزاج وتفاعل الأمم مع بعضها البعض فهذا يؤدي إلى تأثيرات في طبيعة الثقافة ، وهو كذلك حالة تعبر أيضاً عن ثقافات وعادات وتقاليد المجتمعات والاستفادة من تجارب الآخرين.²

البلديات : مؤسسة أهليه مستقلة مالياً ، مناط بها إحداث او إلغاء او تعيين حدود منطقتها، ووظائفها وسلطاتها بمقتضى أحكام القانون.ومن خلال المجلس البلدي يتم التخطيط واتخاذ القرارات بشأن ما يجب القيام به . وإدارة كافة الخدمات والمرافق والمشاريع المحلية المناطه بها³

¹ – Hafijull, M. (2021). The Role of Library in the Modern Society for supporting Education to Create a Sustainable Future

² – دانة ثابت محمد الخريسات(2005)، تحديات التغيير الثقافي وكيفية مواجهتها من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية لمستوى البكالوريوس، (رسالة ماجستير) غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن،كلية الدراسات العليا، ص ص.14-11

³ – قبيلات حمدي (2017).التشريعات النازمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الالمانية واللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة ، الاردن.

المبحث الاول : مفهوم المكتبة أهدافها وظائفها

تُعرّف المكتبة العامة على أنها مكتبة يمكن للجمهور الوصول إليها ويتم تمويلها عمومًا من مصدر عام ويمكن تشغيلها بواسطة موظفين ، فالمكتبة العامة ، كما يوحي اسمها ، هي للناس وبالناس ، وتعمل كحارس مهم للثقافة والمعرفة والعادات الاجتماعية والبشرية.⁴

تُعرّف اليونسكو المكتبة العامة بأنها البوابة المحلية للمعرفة التي توفر شرطًا أساسيًا للتعليم مدى الحياة ، واتخاذ القرارات المستقلة في التنمية الثقافية والفئة الاجتماعية. وينص بيان اليونسكو أيضًا على أنه ينبغي أن تكون المكتبة مؤسسة منشأة بموجب تفويض قانوني واضح يتم الحفاظ عليها بالكامل من الأموال العامة ، وتقدم جميع خدماتها مجانًا ومفتوحة للاستخدام المجاني والمتساوي من قبل جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن السن والجنس. والدين واللغة ومستوى التعليم الهيكلي.⁵

ويعود أصل خدمة المكتبة العامة إلى العصور القديمة مع أول تسجيل للفكر البشري في مفهوم نظام أو مؤسسة يمكن أن تحافظ على الفكر للاستخدام المستقبلي والتي أصبحت تدريجيًا يشار إليها بمصطلح مكتبة. منذ أن ظلت الوظائف الأساسية لجميع المكتبات هي نفس جمع المعرفة وحفظها ونشره⁶

كذلك المكتبة العامة هي مركز رعاية يقدم خدمات مفيدة للمجتمع من خلال تعزيز التعليم ، وتعزيز الثقافة ، وتوفير مجال للترفيه الصحي ونشر المعلومات لجميع شرائح المجتمع. والمكتبات العامة هي مركز تعليم مجتمعي ، فهي توفر الترفيه الاجتماعي والثقافي وتنتشر المعلومات إلى جميع قطاعات المجتمع. التي غالبًا ما توفر معلومات المجتمع من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كذلك توفر المكتبة العامة مصادر المعلومات ذات الصلة والخدمات التي يمكن أن تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. لها دور حاسم في دعم المؤسسة التعليمية في مجتمعنا.⁷

تدرك المكتبات تمامًا الحاجة إلى الحفاظ على التوازن بين حماية حقوق المؤلفين وحماية المصلحة العامة الأوسع كذلك تلعب دورًا أساسيًا في تمكين تقديم خدمات المكتبة للجمهور وفي تحقيق أهداف نظام حقوق الطبع والنشر المتمثلة في تشجيع الإبداع والتعلم.⁸

تمثل المكتبات أشياء مختلفة لأشخاص مختلفين - من مكان حيث يمكن للأهالي اصطحاب أطفالهم الصغار لقراءة قصصهم الأولى ويمكن للطلاب الدراسة ، كذلك توفير خدمة تتيح لأي شخص استعارة كتاب أو الوصول إلى الإنترنت أو إجراء بحث. بكل بساطة تقدم المكتبات وسيلة يمكن من خلالها الوصول إلى المعرفة.⁹

4 - عيسى العسافين ، عيسى (2001). المعلومات وصناعة النشر: مع إشارة إلى الواقع السوري .دمشق: دار الفكر، سوريا

5 - محمد كريم شابر (2009) محاولات التغيير الثقافي في أنماط إدارة الموارد البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص.5

6 - ميساء عيسى قموه(2022). دور المكتبات العامة في تقليص الفجوة الرقمية في الأردن: استخدام الحاسوب والإنترنت، لمجلة العربية للنشر العلمي، الاردن

7 - كلير غ، ينشا(1987). علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق: مدخل عام. تونس مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس

8 - صالح عبد الله العقيل(2011)، دور الحراك الثقافي في التغيير الاجتماعي وحماية الأمن الفكري، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد، 21، مصر: جامعة المنصورة، ص.107

9 - النهاري ، جواهر بنت عبد العزيز(2020). دور المكتبات العامة في النهوض بثقافة المجتمع، صحيفة البلاد ، 29، حزيران ، السعودية .

تتمتع المكتبات اليوم بعوامل مواتية لتلعب دوراً رئيسياً في نشر المعرفة: إن تطوير التكنولوجيا الرقمية والتطوير الموازي للحركة الثقافية من أجل الوصول المجاني إلى المعلومات العلمية لتحقيق العديد من الفرص المتاحة للمكتبات الجامعية لتحتل مساحة مكانة مركزية في نشر المعرفة ، من خلال تولي دور "الناشر الذي يمكن يقدم خدمات "افتراضية" مرتبطة بنشر المعرفة¹⁰

بالإضافة إلى تطوير وتقديم البرامج والفعاليات الثقافية للمكتبة ، فإن النساء والرجال العاملين في المكتبات العامة ، دون استثناء مهتمون بشدة برعاية الثقافة المحلية ودعمها وربطها ومناصرتها وتعزيزها. اضافى الى عملهم كميسرين ومنسقين ومشاركين في اللجان وفرق العمل التي تساهم في الأحداث المجتمعية ، ومتعاونون مه الهيئات والمنظمات الثقافية الأخرى.¹¹

كذلك يبرز دور موظفي المكتبة في بناء العلاقات ، وتنمية الشبكات من خلال الزيارات والاهتمامات المشتركة ومعرفة أي من الأفراد لديه تطلعات إبداعية. هذه العلاقات المستمرة تجعل لموظفي المكتبة تأثير عميق مع المبدعين والمهنيين ، وتشجيع ودعم ورعاية الفنانين والموسيقيين والكتاب والمبدعين ، والمشاركة في التعبير الإبداعي وتشجيعه ، وإجراء اتصالات ذات مغزى للأفراد المهتمين بالمعارض والمسابقات وغيرها من السبل لعرض أعمالهم ، بالإضافة إلى أي المجموعات التي قد تكون موجودة في المجتمع.¹²

كذلك يبرز دور المكتبات بالحفاظ على التراث الثقافي من خلال المشاركة بالمعلومات والمعرفة و الحفاظ على الثقافة للأجيال القادمة. لذلك من أهم وظائف المكتبات هي مستودعات غنية للمجموعات ذات الأهمية التاريخية والثقافية ، والكثير منها غير متوفر في أي مكان آخر في العالم.

اليوم الرقمنة واحدة من وسائل التكنولوجيا التي عززت وظيفة المكتبة من خلال الحفاظ على السجلات في اطار الأرشفة والأتمتة والتي تكون في اطار اتفاقيات حقوق النشر الدولية والحقوق الحصرية للمؤلفين وأصحاب الحقوق الآخرين ، حتى في حالة وجود استثناءات خاصة بالمكتبات لقوانين حقوق النشر ، فإنها تعود عمومًا إلى عصر ما قبل الإنترنت وتحتاج الآن إلى تحديثها وتكييفها مع البيئة الرقمية.¹³

وفي عصر التحول الرقمي أوجد الإنترنت فرصًا هائلة من حيث الوصول إلى المعرفة. وجعل مجموعات من المكتبات الكبرى في العالم متاحة للجمهور من خلال الرقمنة على نطاق واسع ، ومع ذلك لم يتحقق بعد. في حين أنه من الصعب توقع الآثار الكاملة لمثل هذا المشروع ، إلا أن الفوائد تعد بأن تكون واسعة الانتشار وقوية.¹⁴

أهداف المكتبة العامة:

الهدف الأساسي للمكتبة العامة هو توفير المعلومات لعامة الناس لتلبية احتياجاتهم الإعلامية والتعليمية

¹⁰ - ربحي عليان، (2017). ، ندوة عن "واقع الق ارة والمكتبات في الاردن" في المكتبة الوطنية، موقع عمون الاخباري . الاردن.

¹¹ - النوايسة ، غالب عوض(2002). مصادر المعلومات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، الاردن.

¹² - ارمان إسماعيل، متولي(2002). الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، مصر.

¹³ - Coleman Jr, S. J. (2008). Empire of the Mind: Subscription Libraries, Literacy & Acculturation in the Colonies of the British Empire. ProQuest

¹⁴ - لعناوسة، محمد علي(1998). الإعارة في المكتبات: منهج وتطبيق نظام .ط. I. عمان: دار الضياء للنشر، الاردن

- والترفيهية. أدى النمو الهائل للمعرفة والعلاقة المباشرة للمعلومات بالتنمية في جميع مناحي الحياة البشرية إلى رفع مستوى المكتبات العامة كمراكز مهمة يمكنها القيام بوظائف واسعة ومتنوعة من أجل التنمية.¹⁵
- 1- تنمية الشخصية الفردية : يمكن للأفراد أن يصبحوا أكثر قوة في مهنتهم ومهنتهم باستخدام المعلومات المخزنة في المكتبات العامة. توفر المكتبة العامة المعلومات الصحيحة للقارئ المناسب في الوقت المناسب لمستخدميها لمواكبة التغييرات الهائلة في جميع مجالات الحياة. يحتاج الناس إلى تطوير معرفتهم الفردية من خلال قراءة الاستكشاف ودراسة المواد بناءً على اختيارهم لبناء تفكيرهم كمقدمة ومكمل للمناقشة المختصة. وهنا تكمن الأهمية المختلفة للمكتبات العامة في تعزيز أنشطة تنمية الشخصية.
- 2- التكيف البشري: : يؤثر تأثير العلم والتكنولوجيا في إحداث تغييرات في جميع مجالات الحياة البشرية ويخصص دور المكتبات العامة التي لا يمكن أن تؤديها إلا. اليوم تتغير أنماط الحياة الشخصية ، والنظام الاجتماعي القائم ، ينهار وبطريقة جديدة رائعة في الحياة اليومية. المكتبات العامة هي المؤسسة الوحيدة التي يمكن أن تساعد في التكيف مع الاتجاهات الحالية لغالبية السكان.¹⁶
- 3- انتشار التعليم: لا يمكن المبالغة في التأكيد على الدور التربوي للمكتبة ، باعتباره مكملاً في التعليم الرسمي وكموفر للتعليم غير الرسمي ، وهو أمر ضروري لتنمية الناس. خدمة المكتبة العامة ضرورية لعرض محو الأمية للجميع. حيث توفر المكتبة العامة الطريقة التالية لنشر التعليم. المساهمة في التعليم مدى الحياة من خلال توفير الحقائق والمعلومات المحدثة للجميع والجميع. والتوزيع بطريقة غير منحازة ومتوازنة لجميع أطراف الآراء والأفكار المسجلة على شخص ما ، وكمساعدة في أداء وظائفهم السياسية فيما يتعلق بالشؤون المحلية والوطنية والدولية. والمساهمة في الإنتاجية من خلال إبلاغ الإدارة العليا بأحدث الاتجاهات في المؤسسات المتنوعة من خلال إرضاء أذهان الباحثين والعلماء والفنيين. والحفاظ على بقايا محو الأمية الإنسانية للأجيال القادمة ، كوسائل للتعليم¹⁷
- 4- تطوير الذات: توفر المكتبة العامة المعلومات لعامة الناس بسرعة وبشكل متعمق. يمكن أن تساعد هذه المعلومات عالم اليوم حيث تتدفق الاختراعات والاكتشافات كل يوم لتحملهم على مواصلة التعليم من أجل النضج المهني. للمكتبة العامة دور مهم تلعبه في التربية الاجتماعية وإعداد الناس للتكيف الاجتماعي.
- 5- التنمية الاقتصادية: يجب أن تقدم المكتبة العامة المواد والخدمات للناس لفهم الظاهرة الاجتماعية وبالتالي عيش حياة اجتماعية ناجحة وتجنب الشرور الاجتماعية. إنه يوفر الفرص للناس لفهم الشرور الاجتماعية وطرق السيطرة عليها

15 - أنجرس ، موريس. ترجمة صحراوي، بوزيد، بوشرف ، كمال، سبعون ، سعيد (2006). منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية . الجزائر: دار القصة للنشر، الجزائر

16 - Aabø, S. (2005). The role and value of public libraries in the age of digital technologies. Journal of Librarianship and Information Science, 37(4), 205-211

17 - النهاري ، جواهر بنت عبد العزيز (2020). دور المكتبات العامة في النهوض بثقافة المجتمع، صحيفة البلاد ، 29، حزيران ، السعودية .

6- العلم والتكنولوجيا: يعتمد النمو الاقتصادي على تطبيق العلم والتقدم التكنولوجي ومجموعة المهارات المطلوبة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج. تجعل المكتبة العامة التجارة المحلية والدولية ناجحة من خلال تزويد الشركة المصنعة بالمعلومات المتعلقة بمصادر وطبيعة المواد الخام ، ووسائل النقل ، وطرق الإدارة ، وتكاليف سوق الإنتاج وتوزيع الوكيل.¹⁸

7- الثقافة وأوقات الفراغ: تساعد المكتبة العامة في التنمية الثقافية بأكثر من طريقة. يمكن أن تعزز مشاركة أكثر حرصًا وتمتعًا بالفنون وتقديرها. يمكن أن يكون بمثابة مركز ثقافي في جمع وحفظ التراث الثقافي للمنطقة وجعله متاحًا بسهولة للناس لإثراء وعيهم الثقافي.¹⁹

وظائف المكتبات

تفي المكتبات بمتطلبات القراءة لكل مواطن إلى أقصى حد دون أي تمييز على أساس العضوية وبالتالي فهي تعتبر جامعة الشعوب. يركز على توفير المعرفة في جميع الأمور بما في ذلك الأكاديمية وغير الأكاديمية. الآن - بعد أيام - تعمل المكتبات العامة كقنوات متنقلة في توفير المعرفة لسكان المناطق الريفية والحضرية.

تخدم المكتبات العامة باستمرار وظائف المجتمع وتؤدي أدوارًا مهمة مختلفة في التنمية التعليمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للبلد. المعلومات ، كأهم أداة تؤدي إلى النمو الهائل للمعرفة والعلاقة المباشرة للمعلومات بالتطورات في جميع مناحي الحياة البشرية ، قد عززت دور المكتبات العامة في مجتمعنا.²⁰

1- مركز الثقافات: المكتبة العامة ، باعتبارها جزءًا من مركز التعليم والمعلومات ، مطلوبة لتكون بمثابة مركز لتعزيز الثقافة المحلية أو الإقليمية. لهذا يجب أن تحصل المكتبة العامة على جميع المواد البشرية التي تصور هذا الامتياز في النثر والشعر والدراما والموسيقى والرسم والرقص والنحت.

2- مركز المعلومات: يحتاج كل إنسان إلى معلومات ، سواء كانت فردية أو جماعية ، وهو نقل المعلومات وثورة المعلومات التي من خلالها يمكن تغيير الثقافة ، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للأمة. المكتبات العامة هي البوابة المحلية للمعرفة ويجب أن توفر المعلومات التي تتناسب احتياجات الأفراد والجماعات. دولة مثل الهند لديها موارد بشرية غنية ، والتي يجب أن تكون منتجة. إن الافتقار إلى المعلومات ونقص التدفق الحر للمعلومات من المعرفة إلى المجهول هما أمران وشيكان على الجمهور. لذلك يجب أن توفر المكتبات المعلومات التي تتناسب مع احتياجات خطوات الباب وبلغة يمكن فهمها بسهولة.²¹

3- مركز التعليم: التعليم حقائق حاسمة ، فهو يحدد السلام والتوجه نحو التنمية. التعليم هو الحياة الكاملة للإنسان ، لذا فإن هدف الخبز والزبدة هو جانب حتمي - ومن هنا تأتي أهمية المهنة. يمكن أن تلعب

¹⁸ - Coleman Jr, S. J. (2008). Empire of the Mind: Subscription Libraries, Literacy & Acculturation in the Colonies of the British Empire. ProQuest.

¹⁹ - Hiraldo, R. A., & Pujol, J. B. (2001). International Cultural Exchange through Libraries. International Librarianship: Cooperation and Collaboration.

²⁰ - Prieto, J. J. (2015). World Libraries, the Diplomatic Role of Cultural Agencies. European Review, 23 (03), 361-368.

²¹ - Robbins, L. S. (2001). The overseas libraries controversy and The Freedom to Read: U.S. librarians and publishers confront Senator Joseph McCarthy. Libraries & Culture, 36(1).

دورًا حيويًا في تثقيف المواطن من خلال توفير الوصول إلى مجموعاتهم بأشكال مختلفة وخدمات متنوعة وتكملة التعليم الرسمي ودعم التعليم غير الرسمي والتعليم الذاتي المستمر. في الدول الناشئة، تعتبر المكتبة العامة مركزًا تعليميًا. سيعزز التعليم على جميع المستويات الابتدائية والثانوية والعالية وغير الرسمية والكبار والبعيدة والمهنية وما إلى ذلك. يجب أن يكون بمثابة مركز للتعليم الذاتي غير الرسمي ويفتح أبوابه لجميع أنواع الناس في المجتمع دون أي اعتبار. التعليم سلعة مهمة وأساسية لجميع الشعوب.²²

المبحث الثاني : دور مكتبة البلدية في الحراك الثقافي

لا شك ان لكل بلديات المركز في الأردن مكتبة نص عليها القانون , فقد نصت المادة (1) يسمى هذا النظام (نظام المكتبة العامة للبلدية لسنة 2016) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .وتم تعريفها بنص المادة الثانية على انها مؤسسة ثقافية عامة تنشأ في البلدية وتفتح أبوابها للعامة.²³

وبموجب نص المادة الثالثة فقد حددت أهداف المكتبة في البلدية بموجب قانون البلديات في تحقيق ما يلي :-²⁴

1- المساهمة في رفع مستوى الثقافة والمعرفة لأبناء المجتمع المحلي وزائريها وإتاحة فرص المطالعة لجميع الراغبين في ذلك.

2- تشجيع المواهب والمهارات العلمية والأدبية والفنية ونشر الإنتاج الإبداعي في هذه المجالات.

3- تشجيع المواطنين على الاطلاع على الأدب الشعبي والموروث الثقافي والترويج له .

4- تعزيز القيم الوطنية والإنسانية لرواد المكتبة .

5- حفظ التراث الإنساني والحضاري وتنظيمه وتسهيل مهمة تقديمه إلى مختلف شرائح المجتمع وتعزيز معاني الرقي الحضاري والتقدم الاجتماعي .

6- تشجيع المواطنين على استغلال أوقات الفراغ استغلالاً واعياً لإبراز دور المكتبة باعتبارها قوة إيجابية ووسيلة حيوية من وسائل الاتصال بالمجتمع

وتقدم مكتبة البلدية خدمات ثقافية متنوعة تسهم في تعزيز الحراك الثقافي لما تحتوية من كتب ومصادر ومعاجم وقصص اطفال وروايات باللغتين العربية والانجليزية , كذلك تحتوي المكتبة على العديد من انواع المعرفة مصنفة حسب مضمونها اجتماعية اقتصادية تكنولوجية ثقافية وغيرها²⁵

وتبرز أغراض المكتبة الأساسية توفير الموارد والخدمات في مجموعة متنوعة من الوسائط لتلبية احتياجات الأفراد والجماعات للتعليم والمعلومات والتنمية الشخصية بما في ذلك الترفيه والتسلية. كذلك لمكتبة دور مهم في تطوير وصيانة مجتمع ديمقراطي من خلال منح الفرد إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة ومتنوعة من المعرفة والأفكار والآراء , وتسهم مكتبة البلدية في تقديم كثير من الادوار لثقافية والمعرفية والتعليمية ومن أبرزها :

²² - النهاري , جواهر بنت عبد العزيز(2020). دور المكتبات العامة في النهوض بثقافة المجتمع, صحيفة البلاد , 29, حزيران , السعودية .

²³ - Maridal, J. H. (2013). Cultural impact on national economic growth. The Journal of Socio-Economics, 47, 136-146.

²⁴ - نظام المكتبة العامة للبلدية لسنة 2016

²⁵ - سويدان، نظام موسى (2003). حداد، شفيق إبراهيم. التسويق: مفاهيم معاصرة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.

أولاً : التعليم : تدعم مكتبة البلدية كل من التعليم الفردي والتعليم الذاتي وكذلك التعليم الرسمي على جميع المستويات ، وإتاحة الوصول إلى المعرفة في أشكالها المطبوعة وغيرها لدعم التعليم الرسمي وغير الرسمي ، كان السبب في تأسيس وصيانة معظم المكتبات هو حاجة الناس طوال حياتهم إلى التعليم . فلا ينتهي التعلم بإكمال التعليم الرسمي ولكنه بالنسبة لمعظم الناس نشاط يستمر مدى الحياة.²⁶

ويحتاج الناس إلى اكتساب مهارات جديدة في مراحل مختلفة من حياتهم. للمكتبة دور مهم في مساعدة هذه العملية. يجب أن توفر المكتبة المواد في وسائل الإعلام المناسبة لدعم عمليات التعلم الرسمية وغير الرسمية. كما يجب أن يساعد المستخدم على الاستفادة من موارد التعلم هذه بشكل فعال بالإضافة إلى توفير التسهيلات التي تمكن الناس من الدراسة.²⁷

تعد القدرة على الوصول إلى المعلومات واستخدامها بشكل فعال أمراً حيوياً لنجاح التعليم وحيثما أمكن ، يجب أن تتعاون مكتبات البلديات مع المنظمات التعليمية الأخرى في تعليم استخدام مصادر المعلومات، ويجب أن تدعم المكتبة بشكل فعال حملات محو الأمية ، حيث أن محو الأمية هو مفتاح التعليم والمعرفة واستخدام المكتبات وخدمات المعلومات.²⁸

يحتاج الأشخاص المتعلمون حديثاً إلى سهولة الوصول إلى مواد القراءة المناسبة للحفاظ على مهاراتهم وتطويرها. في بعض البلدان ، يُنظر إلى الحاجة إلى تطوير التعليم على أنه أمر بالغ الأهمية ، وينصب تركيز المكتبات على دعم التعليم الرسمي. ومع ذلك ، هناك مجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن للمكتبات العامة من خلالها دعم كل من التعليم الرسمي وغير الرسمي، وتعتمد كيفية تحقيق ذلك على السياق المحلي ومستوى الموارد المتاحة.²⁹

ثانياً : دعم المعلومات

تعد مكتبة البلدية هي المركز المحلي للمعلومات مما يجعل جميع أنواع المعرفة والمعلومات متاحة بسهولة لمستخدميها، باعتبارها من الحقوق الأساسية للإنسان أن يكون قادراً على الوصول إلى المعلومات وفهمها ، وهناك الآن المزيد من المعلومات المتاحة من أي وقت مضى في تاريخ العالم. كخدمة عامة مفتوحة للجميع ، للمكتبة دور رئيسي في جمع وتنظيم واستغلال المعلومات ، فضلاً عن توفير الوصول إلى مجموعة واسعة من مصادر المعلومات.³⁰

وتتحمل المكتبة مسؤولية خاصة في جمع المعلومات المحلية وإتاحتها بسهولة. من خلال جمع وحفظ وتوفير

²⁶ - النهاري ، جواهر بنت عبد العزيز (2020). دور المكتبات العامة في النهوض بثقافة المجتمع، صحيفة البلاد ، 29، حزيران ، السعودية .

²⁷ - تمارز ، أحمد علي (1998). تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر ، دورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . ع . 2 ، ايار،مصر ،

²⁸ - البورسعيدى، محمد بن خميس بن حمد. (2016). دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل: دراسة ميدانية على مكتبات الأطفال بسلطنة عمان.

²⁹ - فراج، عبد الرحمان (2005). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. مجلة المعلوماتية .ع. 1. السعودية :التربوية بوزارة التربية والتعليم، أبريل ..السعودية

³⁰ - البورسعيدى، محمد بن خميس بن حمد. (2016). دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل: دراسة ميدانية على مكتبات الأطفال بسلطنة عمان.

الوصول إلى المواد المتعلقة بتاريخ المجتمع والأفراد. ومن خلال توفير مجموعة واسعة من المعلومات تساعد المكتبة المجتمع في النقاش المستنير واتخاذ القرار بشأن القضايا الرئيسية.³¹ كذلك ينبغي للمكتبة أن تتعاون مع الوكالات والهيئات الثقافية الأخرى لتحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة. حيث إن النمو السريع في حجم المعلومات المتاحة والتغيرات التكنولوجية المستمرة اثر بشكل جذري على طريقة الوصول إلى المعلومات المهمة للغاية لتنمية الفرد والمجتمع ، وتمنح تكنولوجيا المعلومات قوة كبيرة لأولئك القادرين على الوصول إليها واستخدامها. على الرغم من نموها السريع ، إلا أنها غير متاحة لغالبية سكان العالم ، كما أن الفجوة بين أغنياء المعلومات وفقراء المعلومات مستمرة في الاتساع.³²

يتمثل الدور الحيوي للمكتبة في سد هذه الفجوة من خلال توفير الوصول العام إلى الإنترنت بالإضافة إلى توفير المعلومات في الأشكال التقليدية. يجب أن تدرك المكتبات العامة وتستغل الفرص التي توفرها التطورات المثيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لديهم الفرصة ليصبحوا البوابة الإلكترونية لعالم المعلومات.³³

ثالثا : تنمية الإبداع الشخصي

تسهم مكتبة البلدية تنمية الإبداع الشخصي، وتعزيز الفرصة لتطوير الإبداع الشخصي ومتابعة اهتمامات جديدة مهمة للتنمية البشرية. لتحقيق ذلك يحتاج الناس إلى الوصول إلى المعرفة وأعمال الخيال. يمكن للمكتبة أن توفر الوصول من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط المختلفة إلى مخزن غني ومتنوع من المعرفة والإنجازات الإبداعية من خلال الوصول إلى المجموعات الرئيسية من الأدب والمعرفة في العالم ، بما في ذلك الأدب الخاص بالمجتمع والوصول إلى أعمال الخيال والمعرفة ، كذلك يمكن للمكتبة أيضًا أن تقدم مساهمة أساسية في البقاء اليومي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال المشاركة المباشرة في توفير المعلومات للناس في المجتمعات النامية ؛ على سبيل المثال المهارات الحياتية الأساسية والتعليم الأساسي للكبار وبرامج التوعية في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية³⁴

ثالثا : تنمية الأطفال والشباب

قد تسهم مكتبة البلدية في خلق وتعزيز عادات القراءة لدى الأطفال منذ سن مبكرة. حيث تحاول مكتبة البلدية تلبية احتياجات جميع الفئات في المجتمع بغض النظر عن العمر والظروف المادية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. كذلك على المكتبة مسؤولية خاصة لتلبية احتياجات الأطفال والشباب. إذا كان من الممكن أن يستلهم الأطفال من إثارة المعرفة وأعمال الخيال في سن مبكرة ، فمن المحتمل أن يستفيدوا من هذه العناصر الحيوية للتطور الشخصي طوال حياتهم ، مما يثريهم ويعزز مساهمتهم في المجتمع. يمكن للأطفال أيضًا تشجيع

³¹ - بديري ، ظافر أبو القاسم(1999). دور المكتبات في مواجهة الانترنت.تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. المؤتمر العربي الثامن للمعلومات .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، مصر

³² - صوفي، عبد اللطيف(2003). المكتبات في مجتمع المعلومات. عين مليلة : دار الهدى، الجزائر

³³ - صوفي، عبد اللطيف (2002). التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات:أهدافه،أنواعه، واتجاهاته الحديثة . عين مليلة: دار الهدى، الجزائر.

³⁴ - الهوش، أبو بكر محمود(2002). التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: انحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات. القاهرة:

دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر.

الآباء وغيرهم من البالغين على الاستفادة من المكتبة.³⁵

رابعاً : تعزيز التنمية الثقافية

يقع على مكتبة البلدية تعزيز التنمية الثقافية باعتبارها من الأدوار المهمة للمكتبة العامة التركيز على التنمية الثقافية والفنية في المجتمع والمساعدة في تشكيل ودعم الهوية الثقافية للمجتمع. ويمكن تحقيق ذلك من خلال العمل في شراكة مع المنظمات المحلية والإقليمية المناسبة ، ومن خلال توفير مساحة للنشاط الثقافي ، وتنظيم البرامج الثقافية ومن خلال ضمان تمثيل الاهتمامات الثقافية في مواد المكتبة.³⁶

خامساً : الدور الاجتماعي للمكتبة

تلعب المكتبة دوراً مهماً كمساحة عامة ومكان للاجتماع يلتقي فيه المهتمين. ويطلق عليه أحياناً "غرفة الرسم في المجتمع". أي استخدام المكتبة للبحث والعثور على المعلومات المتعلقة بتعليم المستخدم واهتماماته الترفيهية ، وجعل الناس في اتصال غير رسمي مع أعضاء آخرين في المجتمع. يمكن أن يكون استخدام المكتبة تجربة اجتماعية إيجابية. لذلك يمكن تحقيق الدور الاجتماعي للمكتبة³⁷

1- تعمل المكتبة العامة كوكالة للتنمية الاجتماعية والشخصية ويمكن أن تكون وكالة إيجابية للتغيير في

المجتمع من خلال توفير مجموعة واسعة من المواد لدعم دور وهدف تعليم المجتمعات

2- إتاحة المعلومات للجميع ، يمكن للمكتبة أن تحقق منافع اقتصادية واجتماعية للأفراد والمجتمع.

يمكن للمكتبة المساهمة في إنشاء والحفاظ على مجتمع ديمقراطي واسع الاطلاع ويساعد على تمكين الناس في إثراء وتطوير حياتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه. يجب أن تكون المكتبة العامة على دراية بالقضايا التي تتم مناقشتها داخل المجتمع وأن تقدم المعلومات التي ستعلم هذا النقاش.

3- حرية المعلومات : يجب أن تكون المكتبة قادرة على تمثيل جميع نطاقات الخبرة والرأي البشري ، وقد

ساعد قانون حرية المعلومات على ضمان الحفاظ على هذه الحقوق. يجب على أمناء المكتبات والهيئات الإدارية التمسك بحقوق الإنسان الأساسية ومقاومة الضغط من الأفراد والجماعات للحد من المواد المتاحة في المكتبة العامة.³⁸

4- حق الجميع الوصول الى خدمت مكتبة البلدية بحيث تكون متاحة للجميع وليست موجهة إلى

مجموعة واحدة في المجتمع مع استبعاد الآخرين. يجب توفير الترتيبات لضمان إتاحة الخدمات بشكل متساوٍ لمجموعات الأقليات الذين لا يستطيعون ، لسبب ما استخدام الخدمات الرئيسية ، على سبيل المثال الأقليات اللغوية أو الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية وحسية أو أولئك الذين يعيشون

³⁵ - العلي ، أحمد عبد الله(2001). مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة. دار الكتاب الحديث، 2001.

³⁶ - البورسعيدى، محمد بن خميس بن حمد. (2016). دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل: دراسة ميدانية على مكتبات الأطفال بسلطنة عمان.

³⁷ - ميساء عيسى قموه(2022). دور المكتبات العامة في تقليص الفجوة الرقمية في الأردن: استخدام الحاسوب والإنترنت، مجلة العربية للنشر العلمي، الأردن

³⁸ - بدر، أحمد ، محمد فتحي، عبد الهادي(2001). المكتبات الجامعية: تنظيمها، إدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب، مصر

في مجتمعات نائية غير قادرين على الوصول إلى المكتبة لابد من الإتاحة بحق الوصول للجميع موارد المكتبة على سبيل المثال ،استخدام كتب برايل والكتب الناطقة للمكفوفين. يجب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للسماح بالوصول إلى مجموعات المكتبة وتلك الخاصة بمصادر المعلومات الأخرى ، سواء من داخل المكتبة أو من المواقع البعيدة.³⁹

سادسا :الاحتياجات المحلية للمكتبات

يجب على موظفي المكتبات ان يكونوا على دراية بالتغيرات في المجتمع الناشئة عن عوامل مثل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، والتغير الديموغرافي ، والاختلافات في الهيكل العمري ، ومستويات التعليم ، وأنماط التوظيف وظهور مقدمي التعليم والثقافة الآخرين. ونشر المواد ذات الأهمية المحلية وتطوير برامج تفاعلية حول الموضوعات المحلية عندما يكون التقليد الشفهي وسيلة مهمة للتواصل ، يجب على المكتبة تشجيع استمرارها وتطويرها.⁴⁰

أنظمة المكتبات : ان للمكتبات أنظمة داخلية تساعد على تنظيم العمل الداخلي من خلال مجموعة من الإجراءات والتي يمكن توضيحها كما يلي
اولا : إجراءات المكتبة⁴¹

1. يُسمح للمستخدمين باستخدام موارد المكتبة داخل المكتبة ويمكنهم استعارة مواد المكتبة بموجب قواعد الإعارة.
2. لا يسمح للمستخدمين بوضع الكتب على الرفوف. سيقوم الموظفون بترتيب الكتب على الرفوف.
- 3- إذا كان الكتاب معارًا ، فيمكن للمستخدم حجزه.
4. يمكن استعارة المواد باهظة الثمن مثل الأقراص المضغوطة والوسائط المتعددة بعد التوقيع على نموذج وسيكون المقترض مسؤولاً عن هذه المواد.⁴²
- 5- يكون المستعير مسؤولاً عن المواد المستعارة.
- 6 يجب على المستعير قراءة قواعد تداول المكتبة.
7. يجب على المستخدم عدم كتابة أي شيء على الكتاب.
8. يمكن تجديد الكتاب مرة واحدة فقط قبل تاريخ الاستحقاق بشرط ألا يكون الكتاب المعني مطلوبًا من قبل الأعضاء الآخرين.
- 9- يجب على المستعير إعادة الكتاب قبل تاريخ الاستحقاق إذا طلب منه ذلك.
- 10- يجب إرجاع جميع الكتب قبل نهاية الفصل الدراسي أو قبل بدء الإجازة.
11. يمكن إصدار بعض الكتب لرئيس مجلس الإدارة لفترة طويلة لتطوير مواد الدورة أو المناهج الدراسية.

³⁹ - نياي، حامد الشافعي(1994). إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقها العلمية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

⁴⁰ - ميساء عيسى قموه(2022). دور المكتبات العامة في تقليص الفجوة الرقمية في الأردن: استخدام الحاسوب والإنترنت، لمجلة العربية للنشر العلمي، الاردن

⁴¹ - العناوسة، محمد علي(1998). الإعارة في المكتبات: منهج وتطبيق نظام .ط. 1. عمان: دار الضياء للنشر، الاردن.

⁴² - عليان، ربحي مصطفى ؛ النجاوي، أمين(2001). مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان. دار الفكر، الاردن

12. يمكن لأمين المكتبة استعارة مواد المكتبة.

13. يمكن لموظف الشركة استعارة الكتب إذا حصل على إذن من شركته.

ثانياً: التجديد : يمكن للمقترض تجديد الكتب أو مواد المكتبة بثلاث طرق إذا لم تكن المواد متأخرة:⁴³

1. الحضور الى المكتبة للتجديد.

2. الاتصال بمكتب موظف الإعارة.

3. يمكن عن طريق البريد الإلكتروني للمكتبة أو مباشرة من خلال الإنترنت باستخدام نظام المكتبة.

ثالثاً : مواد المكتبة التي لا يمكن للطلاب استعارتها:⁴⁴

1. الكتب المرجعية مثل القواميس والموسوعات والأطالس وما إلى ذلك.

2. المواد غير المطبوعة مثل الأقراص المضغوطة وأقراص DVD وأشرطة الفيديو وما إلى ذلك.

3. مجلات جديدة

4. الكتب المحجوزة

5. كتب نصية

رابعاً : حجز الكتب : تنظم المكتبة نظام حجز الكتب. من خلال توفير استمارات الحجز.

1. يمكن لأمين المكتبة حجز كتب لفئة معينة ولن يتم إصدار هذه الكتب.

2. يمكن لأمين المكتبة أيضاً حجز الكتاب إذا لزم الأمر.

3. يمكن إصدار الكتب المحجوزة بطريقتين فقط:⁴⁵

أ- يمكن إصدار الكتاب المحجوز داخل المكتبة لمدة ساعتين كحد أقصى من قبل المستخدمين. سيقدر أمين المكتبة وقت القضية إذا كان هناك اندفاع لنفس الكتاب.

ب- يمكن إصدار الكتاب المحجوز قبل ساعة واحدة من موعد الإغلاق وسيتعين على المقترض إرجاعه في اليوم التالي قبل الساعة 8 صباحاً.

خامساً : نظام الغرامات⁴⁶

1- إذا تأخر المستعير في إرجاع الكتب أو أي مواد ، فسيقوم البرنامج باحتساب الغرامة:

2. لا يجوز للمستعير استعارة الكتب إذا تأخر أكثر من شهر.

3. إذا تأخر المستعير لمدة 3 أشهر ، فسيتم اعتبار الكتاب ضائعاً وسيتعين على المقترض دفع ضعف تكلفة الكتاب.

4- إذا كانت المكتبة تطلب الكتاب المستعار ، فيمكن للمكتبة أن تطلب إعادة الكتاب. إذا لم يتم المستعير بإعادة

⁴³ - حشمت، قاسم.(1995). مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر

⁴⁴ - صوفي، عبد اللطيف (2002). التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه، واتجاهاته الحديثة . عين مليلة: دار الهدى، الجزائر.

⁴⁵ - النوايسة، غالب عوض.(2000). خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان. دار صفاء.الاردن

⁴⁶ - محمد فتحي ، عبد الهادي(1993). المكتبات والمعلومات : دراسات في الإعداد المهني والبيبلوجرافيا والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر

الكتاب وإذا حدث ذلك مرتين ، فقد يتم إلغاء عضويته في المكتبة لفصل دراسي واحد.

5. إذا تأخر المقترض ثلاث مرات فيجوز إلغاء عضويته لفصل دراسي واحد.

6. إذا كانت المكتبة تطلب الكتاب وطلبت المكتبة إعادته ولكن المستعير لم يعيده ، فسيتم تغريمه عن كل يوم.

الخاتمة والنتائج والتوصيات

أولاً: الخاتمة

شكّلت خاتمة الدراسة حصيلة النتائج التي تمثل الإجابة عن أسئلة الدراسة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات، وقد تناولت الدراسة دور مكتبة البلدية في تعزيز الحركة الثقافية لدى الأوساط الشبابية، وقد بينت الدراسة ان المكتبات تعد كمستودعات للكتب والمواد الأدبية الأخرى ، وتعمل كمراكز لنشر المعلومات ، وتلعب أدواراً رئيسية في الحياة الثقافية للمجتمع. " جميع المكتبات لديها وظيفة ثقافية لتأديتها. وتلعب دوراً رئيسياً في إتاحة الوصول إلى المعرفة ، ومعالجة التفاوتات الاجتماعية وتحسين نوعية حياة وإتاحة الوصول الشامل إلى المعلومات والمعرفة والثقافة والترفيه. كذلك مكتبات البلدية أيضاً كتباً للأطفال والكبار بعدة لغات، وتقد الروايات والقصص والادب والشعر والاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى

كذلك أكدت الدراسة ان المكتبات تقدم فرصاً للتعلم ، وتدعم محو الأمية والتعليم ، وتساعد في تشكيل الأفكار ووجهات النظر الجديدة التي تعتبر أساسية لمجتمع إبداعي ومبتكر. كما أنها تساعد في ضمان وجود سجل حقيقي للمعرفة التي أنشأتها أجيال الآباء والجداد . للحفاظ على المعرفة التراكمية والتراث العالمي للأجيال القادمة

اثبتت الدراسة ان مكتبة البلدية تساهم في ازدهار الثقافة المحلية من خلال اقامة معارض للكتب ، ويتم التعرف على المكتبات العامة كمصادر ثقافية مهمة ويتم تقدير موظفي المكتبات لالتزامهم بتعزيز الثقافة المحلية. كذلك بينت الدراسة ان المكتبات تساهم في تعزيز المشهد الثقافي للمجتمعات المحلية من خلال استضافة مجموعة واسعة من الأحداث الثقافية ، من حفلات الأطفال الموسيقية وشعر المراهقين إلى قراءات المؤلفين وليالي الأفلام والمهرجانات متعددة الثقافات التي تجذب مجتمعات بأكملها. تقدم المكتبات الكتب والتسجيلات والبرامج التي تغذي التعبير الإبداعي - كل شيء من مسابقات التصوير الفوتوغرافي والكتاب المقيمين الذين يجتمعون مع الكتاب الوليدين ، إلى ورش عمل الدمى لكبار السن ، وبرامج الألعاب لجميع الأعمار ، ومبادرات القراءة على مستوى المجتمع. بالإضافة إلى ذلك ، يوجد في عدد متزايد من المكتبات معارض فنية تعرض أعمال الفنانين المحليين.

كذلك تسهم المكتبة في تطوير وتقديم البرامج والفعاليات الثقافية للمكتبة ورعاية الثقافة المحلية ودعمها وربطها ومناصرتها وتعزيزها من خلال مبادرات التخطيط الثقافي المحلي في جميع أنحاء البلاد ، ويعمل موظفي المكتبة في البلدية كميسرين ومنسقين في توفير البيئة الثقافية المناسبة، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والمنظمات الثقافية الأخرى.

ثانيا : نتائج الدراسة

- 1- أكدت الدراسة دور مكتبة البلدية في تعزيز الحركة الثقافية لدى الأوساط الشابة, لكون المكتبات تعد كمستودعات للكتب والمواد الأدبية الأخرى ، وتعمل كمراكز لنشر المعلومات ، وتلعب أدواراً رئيسية في الحياة الثقافية للمجتمع."
- 2- بينت الدراسة ان المكتبة تلعب دوراً رئيسياً في إتاحة الوصول إلى المعرفة ، ومعالجة التفاوتات الاجتماعية وتحسين نوعية حياة وإتاحة الوصول الشامل إلى المعلومات والمعرفة والثقافة والترفيه.
- 3- بينت الدراسة ان مكتبة البلدية تساهم في تطوير وتقديم البرامج والفعاليات الثقافية للمكتبة ورعاية الثقافة المحلية ودعمها وربطها ومناصرتها وتعزيزها من خلال مبادرات التخطيط الثقافي المحلي في جميع أنحاء البلاد
- 4- بينت الدراسة ان المكتبات تساهم في تعزيز المشهد الثقافي للمجتمعات المحلية من خلال استضافة مجموعة واسعة من الأحداث الثقافية التي تساهم في تزيين ثقافة ريادة المكتبات والاطلاع على ما تحتوية من كتب ومجلات ومصادر.
- 5- أثبتت الدراسة ان مكتبة البلدية تساهم في ازدهار الثقافة المحلية من اجل توعية المجتمع المحلية بأهمية المكتبات.

ثالثا : التوصيات

- 1- أوصت الدراسة بضرورة اهتمام البلديات بتعزيز الدور الثقافي من خلال تفعيل دور المكتبات وتزويدها بالكتب والمصادر والمؤلفات بحيث تكون شاملة للمعرفة وتساهم في تنمية المجتمعات المحلية ثقافيا
- 2- ضرورة تفعيل مكتبة البلدية في نشاطات ثقافية خارج نطاق المكتبة بحيث يساهم اكبر حجم من المجتمعات لبيان واكتشاف المواهب لدى الأفراد المبدعين
- 3- أوصت الدراسة بضرورة مساهمة مكتبة البلدية في تطوير الثقافة المحلية من خلال اقامة معرض للكتب.
- 4- من الضروري على المساهمة في تعزيز المشهد الثقافي للمجتمعات المحلية من خلال استضافة مجموعة واسعة من الأحداث الثقافية التي تتمثل في توعية المجتمع المحلية بأهمية المكتبات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ارمان إسماعيل، متولي(2002). الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، مصر.
- أنجريس ، مورييس. ترجمة صحراوي، بوزيد، بوشرف ، كمال، سبعون ، سعيد (2006). منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية . الجزائر: دار القصة للنشر ، الجزائر
- بدر، أحمد ، محمد فتحي، عبد الهادي(2001). المكتبات الجامعية: تنظيمها، إدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب، مصر
- بديري ، ظافر أبو القاسم(1999). دور المكتبات في مواجهة الانترنت. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. المؤتمر العربي الثامن للمعلومات . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، مصر
- البورسعيدى، محمد بن خميس بن حمد. (2016). دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل: دراسة ميدانية على مكتبات الأطفال بسلطنة عمان.
- تمراز، أحمد علي(1998). تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر، دورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . ع . 2 ، ايار، مصر
- حشمت، قاسم.(1995). مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- دانة ثابت محمد الخريسات(2005)، تحديات التغيير الثقافي وكيفية مواجهتها من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية لمستوى البكالوريوس، (رسالة ماجستير) غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، كلية الدراسات العليا، ص ص 11-14
- ذياب، حامد الشافعي(1994). إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقها العلمية . القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر
- ربحي عليان، (2017). ، ندوة عن "واقع القارة والمكتبات في الأردن" في المكتبة الوطنية، موقع عمون الاخباري . الأردن.
- سويدان، نظام موسى (2003). حداد، شفيق إبراهيم. التسويق: مفاهيم معاصرة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- صالح عبد الله العقيل(2011)، دور الحراك الثقافي في التغيير الاجتماعي وحماية الأمن الفكري، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد، 21مصر: جامعة المنصورة، ص.107
- صوفي، عبد اللطيف (2002). التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه، واتجاهاته الحديثة . عين مليلة: دار الهدى، الجزائر.
- صوفي، عبد اللطيف(2003). المكتبات في مجتمع المعلومات. عين مليلة : دار الهدى، الجزائر

- العلي ، أحمد عبد الله(2001). مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة. دار الكتاب الحديث، 2001.
- عليان، ربحي مصطفى ؛ النجداوي، أمين(2001). مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان. دار الفكر، الأردن.
- العناوسة، محمد علي(1998). الإعاقة في المكتبات: منهج وتطبيق نظام .ط. 1. عمان: دار الضياء للنشر، الأردن.
- عيسى العسافين ، عيسى (2001). المعلومات وصناعة النشر: مع إشارة إلى الواقع السوري .دمشق: دار الفكر، سوريا
- فراج، عبد الرحمان (2005). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. مجلة المعلوماتية .ع. 1. السعودية :التربوية بوزارة التربية والتعليم، أبريل ..السعودية
- قبيلات حمدي (2017).التشريعات الناظمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الألمانية واللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة ، الأردن.
- كلير غ، ينشا(1987). علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق: مدخل عام. تونس مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس
- لعناوسة، محمد علي(1998). الإعاقة في المكتبات: منهج وتطبيق نظام .ط. 1. عمان: دار الضياء للنشر، الأردن.
- محمد فتحي ، عبد الهادي(1993). المكتبات والمعلومات : دراسات في الإعداد المهني والبيولوجرافيا والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر
- محمد كريم شابر(2009) محاولات التغيير الثقافي في أنماط إدارة الموارد البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص.5
- ميساء عيسى قموه(2022). دور المكتبات العامة في تقليص الفجوة الرقمية في الأردن: استخدام الحاسوب والإنترنت، لمجلة العربية للنشر العلمي، الأردن
- نظام المكتبة العامة للبلدية لسنة 2016
- النهارى ، جواهر بنت عبد العزيز(2020). دور المكتبات العامة في النهوض بثقافة المجتمع، صحيفة البلاد ، 29، حزيران ، السعودية .
- النوايسة ، غالب عوض(2002). مصادر المعلومات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، الأردن.
- النوايسة، غالب عوض.(2000). خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان. دار صفاء.الأردن
- الهوش، أبو بكر محمود(2002). التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: انحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر

ثانيا : المراجع الاجنبية

- Aabø, S. (2005). The role and value of public libraries in the age of digital technologies. *Journal of Librarianship and Information Science*, 37(4), 205-211
- Coleman Jr, S. J. (2008). *Empire of the Mind: Subscription Libraries, Literacy & Acculturation in the Colonies of the British Empire*. ProQuest.
- Hafijull, M. (2021). *The Role of Library in the Modern Society for supporting Education to Create a Sustainable Future*
- Hiraldo, R. A., & Pujol, J. B. (2001). *International Cultural Exchange through Libraries*. *International Librarianship: Cooperation and Collaboration*.
- Maridal, J. H. (2013). Cultural impact on national economic growth. *The Journal of Socio-Economics*, 47, 136–146.
- Prieto, J. J. (2015). *World Libraries, the Diplomatic Role of Cultural Agencies*. *European Review*, 23 (03), 361-368.
- Robbins, L. S. (2001). *The overseas libraries controversy and The Freedom to Read: U.S. librarians and publishers confront Senator Joseph McCarthy*. *Libraries & Culture*, 36(1).
- takcı, A. (2017). Beş yıllık kalkınma planlarında kültür ve kültürün korunması üzerine bir inceleme. *Hitit Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi*, 10(2), 1725-1758.